

الجمهورية التونسية  
وزارة التربية والتكوين

المركز الوطني لتكوين المكونين في التربية 

## برنامج الأقسام التحضيرية

الدليل المرجعي للوحدات التكوينية

وحدة تكوين

2005



الجمهورية التونسية  
وزارة التربية والتكوين

المركز الوطني لتكوين المكونين في التربية 

## برنامج الأقسام التحضيرية

### الدليل المرجعي للوحدات التكوينية

إعداد :

حسن بالحاج  
متفقد المدارس الابتدائية

العربي الشرعبي  
متفقد المدارس الابتدائية

بلقاسم الهمامي  
متفقد المدارس الابتدائية

رفيقة زهرة  
متفقدة المدارس الابتدائية

2005



## تفصيل محتوى الدليل

الصفحة	المحتوى
3	تنظيم التكوين
5	مبادئ إعداد الوحدات التكوينية
6	مرجعية المكوّن في مجال الأقسام التحضيرية
7	الكفايات المهنية للمتكوّن في مجال الأقسام التحضيرية



## تنظيم التكوين

تتدرج هذه الوحدات التكوينية ضمن مشروع تكوين منشطي الأقسام التحضيرية بما يضمن تمكّنهم من كفايات مهنية تساعدهم على القيام بمهامهم البيداغوجية بحرفية تامة. تشمل الوحدات التكوينية التي يهتم بها هذا الدليل:

1- تنظيم الفضاء

2- الأنشطة اللغوية

3- الأنشطة المنطقية الرياضية

4- الأنشطة الإيقاظية العلمية

5- الأنشطة النفسية الحركية

6- الأنشطة اليدوية

7- بيداغوجية المشروع (وثيقة مضمنة بالدليل).

تمّ الاهتمام بهذه المجالات الأساسية دون غيرها باعتبار دورها المحدد في التكوين الأساسي لمنشطي الأقسام التحضيرية وتبقى المجالات الأخرى غير المستهدفة بالدليل على نفس القدر من الأهمية نظرا لأن الأنشطة في القسم التحضيري تتصهر ضمن منظومة مترابطة العناصر متداخلة المجالات تتميز بالدلالة والإدماج وتتحقق ضمن تمشّ يعتمد بيداغوجية المشروع ويستهدف عامة الإسهام في بناء شخصية الطفل وتحقيق تنشئته الاجتماعية المتوازنة مع إعداداته للتعلّقات اللاحقة.

### ملاحظات :

1- يمكن لمنشط حلقات التكوين الأساسي اعتماد التدرج التالي : وحدة تنظيم الفضاء متبوعة بوحدة الأنشطة اللغوية ويمكن له التطرق في تبويب بقية المجالات حسب مقتضيات العمل (مدة التكوين - درجته ومرحلة انجازه).

2- لدعم التكوين الأساسي يمكن لمنشط حلقات التكوين اختيار المجالات حسب حاجيات الجمهور المستهدف.



## مبادئ إعداد الوحدات التكوينية

تبعاً لما يميّز مشروع الأقسام التحضيرية عن بقية المشاريع التربوية من اعتماد الممارسة والمحسوس وللعِب والنشاط... فإنّ أي تصوّر لبناء مشروع تكويني يتأثر إلزاماً بهذه الخصوصية ويأخذ بالتالي منحى تطبيقياً يتصف بالممارسة ويتجاوز تمرير المضامين.

من أجل ذلك ترانا نعتد ثلاثة مبادئ في بنائنا لهذا المشروع التكويني:

- 1- التركيز على الممارسة التأملية المتمثلة في أن يكون المنشط واعياً بأهداف الفعل التربوي في هذه المرحلة ومتسائلاً حول إمكانية تطويره وتجويده.
- 2- مبدأ التراشح البيداغوجي أي ربط العلاقة بين الحلقات التكوينية شكلاً ومحتوى وبين الممارسة.
- 3- الطابع الانفتاحي في التكوين أي عدم إلزام المتكّون بنموذج تكويني معيّن وترك المجال للتجربة الخاصة والابتكار.



## مرجعية المكوّن في مجال الأقسام التحضيرية

### (1) الإطار المفاهيمي والقانوني :

- يمتلك المرجعية القانونية للعمل بالأقسام التحضيرية.
- يمتلك المفاهيم الأساسية المتصلة بالتربية قبل المدرسية.
- يترجم المرجعية القانونية والمفاهيمية إجرائيا لملائمة الفضاءات ومجالات الأنشطة بالأقسام التحضيرية.

### (2) خاصيات الطفل في سن ما قبل الدراسة :

- \* يتعرّف خاصيات الطفل : الطفولة الأولى والثانية والثالثة .
- \* يتعرّف الحاجات النفسية والتربوية الملائمة لخاصيات الطفل في سن 5 - 6.

### (3) الملاءمة البيداغوجية التربوية :

- \* يتعرف خصائص التعامل مع السنة التحضيرية والمبادئ البيداغوجية الخاصة بها.
- \* يتعرف خصائص الأنشطة في الأقسام التحضيرية.
- \* يتصور طرق تنشيط متنوعة تستجيب لحاجات الأطفال وتراعي الفوارق بينهم.
- \* يتصور أنشطة تقوم على اللعب والإيقاظ والتحفيز والرغبة تتوافق مع مختلف غايات السنة التحضيرية وأهدافها.

- \* يدرك أهمية ترابط الأنشطة ضمن مشاريع.
- \* يدرك أهمية تكييف نسق الأنشطة حسب حاجات الأطفال وقدراتهم.
- \* يدرك أهمية تكييف الفضاء التربوي حسب حاجات الأطفال وطبيعة الأنشطة.

### (4) تحليل الممارسات وتطويرها :

- \* يبني أدوات ملاحظة ويدرك أهمية استعمالها من قبل المتكوّن.
- \* يرصد العوامل الميسرة.
- \* يحدد الصعوبات ويساعد على تجاوزها.
- \* يرصد مختلف التمشيات التي يعتمدها المتكوّن لإنجاز نشاط ما.
- \* يقترح أنشطة وألعابا يدعو إلى تجربتها.
- \* يثمن التجارب الشخصية للمتكوّن ويساعد على تطويرها.

### (5) التفاعل الاجتماعي والشراكة :

- \* يلمّ بالجانبين القيمي والمؤسّساتي للسنة التحضيرية.
- \* يلمّ بأدوار مختلف الأطراف المتدخلة في السنة التحضيرية .



## الكفايات المهنية للمتكوّن في مجال الأقسام التحضيرية

### I - المرجعية النظرية للكفايات المهنية للمتكوّن:

أ- الإطار المفاهيمي والقانوني :

- يمتلك المرجعية القانونية المنظمة للعمل في الأقسام التحضيرية.
- يمتلك المفاهيم الأساسية المتصلة بالتربية ما قبل المدرسية.
- يوظف المرجعية القانونية والمفاهيمية إجرائياً لملاءمة الفضاء ومجالات الأنشطة بالأقسام التحضيرية.

ب- خصائص الطفل في سن ما قبل الدراسة :

- يتعرف خصائص الطفل السيكولوجية والفيزيولوجية من الولادة إلى الطفولة الثالثة.
- يوظف خصائص الطفل الفيزيولوجية والنفسية (5-6 سنوات) حسب طبيعة مجالات الأنشطة المقررة.
- يتعرف مختلف حاجات الطفل التربوية (العاطفية - اللعب - التعبير والتواصل - الحركة والنشاط - الاكتشاف والممارسة - معرفة الذات - الاستقلالية....) ويعتمدها في تنظيم الفضاء وفي تصوّر الأنشطة.

### II - الكفايات المهنية للمتكوّن في مجال الأقسام التحضيرية :

يكون المتكوّن قادراً على :

1- تهيئة الفضاءات (الداخلية والخارجية) وذلك بـ :

- استغلال وتوزيع مساحات لأنشطة تربوية متنوعة.
- تنظيم التجهيزات والأثاث.
- توفير وابتكار الوسائل والمعينات البيداغوجية الضرورية بما يستجيب لحاجات واهتمامات الطفل من جهة وللأهداف التربوية المرسومة في الوثيقة الإطارية من جهة أخرى .

2- اعتماد مواقف تنشيطية قائمة على الحميمية والتحفيز والتثمين ممّا يساعد على تدريب الطفل على تشربّ

النظام وممارسة السلوك المنظم واستبطان القواعد الاجتماعية.



3- تصوّر وانجاز أنشطة تكون :

- متوافقة مع مختلف الغايات والأهداف المرسومة للسنة التحضيرية.
- مستجيبة لاهتمامات وحاجات الطفل ومتوافقة مع مختلف قدراته.
- مترابطة ووظيفية، بحيث يؤدي كل نشاط مهما اختلف مجاله إلى تنمية مختلف قدرات الطفل وفق تمشّ يقوم على الشمول.
- منتظمة في شكل مشروع تربوي (تصوراً وتخطيطاً وانجازاً) مستمدّ من اهتمامات الطفل وذي علاقة بمحيطه المباشر والقريب.
- مستندة إلى اللعب قدر الإمكان لما للعب من أهمية تربوية ومن دور أساسي في مجال التنشئة الاجتماعية والإعداد للتعلمات الأساسية اللاحقة.

4 - اعتماد تمشّ تربوي وبيداغوجي قائم على التحفيز واللعب والإيقاظ واحترام الفوارق الفردية.

5 - إعداد مخططات تغطي :

- مختلف مجالات الأنشطة.
- مختلف الإقتدارات المضمّنة في الوثيقة الإطارية في شكل مشروع لتحقيق الإقتدارات المتصلة بالمعارف والمهارات والمواقف.

